

الأغا نبي

خبر آخر عن لقائه بليلي وتوية .

وقد أخبرني بهذا الخبر عمي قال حدثني القاسم بن محمد الأنباري قال حدثني أحمد بن عبيد عن الأصممي قال .

كانت امرأة من عقيل يقال لها ليلي يتحدث إليها الشباب فدخل الفرزدق إليها فجعل يحادثها وأقبل فتى من قومها كانت تألفه ودخل إليها فأقبلت عليه بحديثها وتركت الفرزدق فغاظه ذلك فقال للرجل أتصارعني قال ذلك إليك فقام إليه الرجل فلم يلبث أن أخذ الفرزدق مثل الكرة فصرعه وجلس على صدره فضرط الفرزدق فوثب عنه الرجل خجلا وقال له الرجل يا أبا فراس هذا مقام العائد بك وـ ما أردت بك ما جرى فقال ويحك أن بي ما صرعتني ولكن كأنني با بن الأتان جرير وقد بلغه خبري هذا فقال يهجوني .

(جلستَ إلَى لِيلِي لِتُحظِّى بِقُرْبِهَا ... فَخَانَكَ دُبْرُّ لَا يَزَالُ يَخُونُ) .

(فَلَوْ كُنْتَ ذَا حَزْمٍ شَدَّدْتَ وَكَاءَهَا ... كَمَا شَدَّدَ خَرْتَ تَالَ لِلَّدَّ لَاصَ قُيُونُ) .

قالوا فـ ما مضت أيام حتى بلغ جريرا الخبر فقال فيه هذين البيتين .

يومه كيوم أمرء القيس بداررة حلحل .

أخبرنا عبد الله بن مالك قال حدثني محمد بن موسى قال حدثني القحزمي قال حدثني بعض أصحابنا عن عبد الله بن زلان التميمي راوية